@ 316 @ (^ نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر (35) ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر (36) ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر (37) ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر (38)) * * * * * * يديه ، وهي أربعون يسوقها ، وهو آخذ بيد ابنته الكبرى بيمينه ، وبيد ابنته الصغرى بيساره ، وامرأته خلفه ، فلما سمعوا الوصية في هلاك القوم سجد هو وابنتاه شكرا ، والتفتت المرأة فأصابتها الحجارة وهلكت . .

وقوله : (^ نعمة من عندنا) أي : إنعاما من عندنا . .

وقوله : (^ كذلك نجزي من شكر) أي : شكر نعم ا . .

وقوله : (^ ولقد أنذرهم بطشتنا) أى خوفهم بطشتنا بهم في الإهلاك .

وقوله (^ فتماروا بالنذر) أي : شكوا برسالة الرسل . .

قوله تعالى : (^ ولقد راودوه عن ضيفه) أي : طلبوا من لوط أن يسلم إليهم أضيافه . وفي القصة : أن جبريل عليه السلام جاء ومعه ملكان ، وكان قوم لوط قد قالوا له : إنا لا نمتنع من عملنا ، فإياك أن تضيف أحدا من الغرباء ، فلما جاء جبريل عليه السلام مع الملكين في صورة البشر ، مرت العجوز الخبيثة وأخبرتهم بورودهم ، وذكرت لهم حسن وجوههم ، فجاءوا يطلبون الفاحشة ، فهو معنى قوله تعالى : (^ راودوه عن ضيفه) . .

وقوله : (^ فطمسنا أعينهم) روي أن جبريل عليه السلام صفق أعينهم صفقة بجناحه ، فصاروا عميانا يلتمسون الجدار بالأيدي . وروي أن وجوههم صارت سطحا واحدا ما بقي عليها أثر شيء . .

وقوله : (^ فذوقوا عذابي ونذر) أي : فذوقوا عذابي وعاقبة إنذاري . .

قوله تعالى : (^ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر) أي : نزل بهم العذاب واستقر بكرة . ومعنى الاستقرار هو هلاكهم بذلك العذاب .